

حلقات نور على الدرب (321) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثانية # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار - [00:00:20](#)

للعلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. كذلك ارحب بياكم الله اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع محمد بن صالح الغامدي. الاخ محمد يقول نحن - [00:00:43](#)

نعمل بنظام النوبات على النحو التالي نبدأ من الساعة السابعة صباحا حتى الثالثة والنصف ثم تبدأ النوبة الثالثة من الثالثة بعد الظهر حتى الحادي عشر والنصف ثم من الحادي عشر والنصف حتى السابعة والنصف صباحا. يعمل الواحد ستة ايام متواصلة. ثم يأخذ اجازته الاسبوعية لمدة ثلاث - [00:01:03](#)

ايام ثم بعد ذلك تتغير النوبة الى نوبة اخرى. وفي معظم الاوقات نقضي ما لا يقل عن تسع ساعات داخل المحيط العمل حتى نهي ما في ايدينا من اعمال. اصف الى ذلك ما يقارب ثلاثين دقيقة ذهابا وعودة من والى المنزل. والسؤال - [00:01:27](#)

الذي اسأل عنه وكذلك من هم معي في العمل او ما شابهنا هو عن الفرض العظيم الا وهو الصلاة وخاصة صلاة الظهر وكذلك صلاة الجمعة. عندما نعمل في نوبة الليل اغلبنا لا يصل الى منزله الا متأخرا. وقد انهكه العمل - [00:01:47](#)

وكذلك النوم لا يأتي الا متأخرا. فيصعب عليه القيام لصلاة الظهر او صلاة الجمعة. واذا قام فقد يصعب عليه النوم بعدها وقد ينام بعد ذلك فتفوته بعض الفروض الاخرى. وجهونا حول هذا الموضوع ولا سيما وقد كثر النقاش فيه بيننا - [00:02:07](#)

جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب من ما يدعو الى العجب ان كثيرا من الناس - [00:02:27](#)

يحصل عندهم متسع النفس وفي الوقت وفي الجهود التي يبذلونها اذا كان ذلك في امور الدنيا ويحصل عندهم مضايقة في النفس وضيق في الوقت وكسل في البدن عندما يكون الامر - [00:02:56](#)

من الناحية الدينية فهذا السائل وامثاله يؤدون اعمالا عظيمة من امور الدنيا ويحصل عندهم في ادائي صلاة الفريضة وهي لا وهي لا تحتاج الا الى عشر دقائق تقريبا اذا اراد ان يصلي الظهر - [00:03:30](#)

في عشر دقائق العصر كذلك مغرب العشاء اذا اراد ان يذهب الى الجمعة يذهب قبل دخول الخطيب يعني قرب دخول الخطيب ما هو لازم انه يروح الساعة ثمان ولا تسع - [00:04:03](#)

ومما يحسن التنبيه عليه وهذا التنبيه يكون فيه توسعة على من على هذا السائل ومن في حكمه هذا التنبيه هو بيان تحديد مواقيت الصلوات الخمس فصلاة الظهر تبدأ من الزوال - [00:04:26](#)

وينتهي هذا الوقت اذا كان قل لي شيء مثله مع فيه الزوال ثم يدخل وقت العصر ووقت العصر وقت اختيار ووقت ضرورة ووقت الاختيار الى بدء اصفرار الشمس وقت الضرورة - [00:05:01](#)

من اصفرار الشمس الى غروبها ثم يدخل وقت المغرب بغروب الشمس وينتهي اذا غاب الشفق ثم يدخل وقت العشاء ووقف العشاء وقت اختيار الى نصف الليل ووقت ضرورة الى الفجر - [00:05:37](#)

وبما ان في الوقت فيه سعة فلا ينبغي ان يضيق المكلف عن اداء الصلاة فيه الشخص الذي يتمكن من اداء الصلاة في اول وقتها في وسط وقتها واذا اضطر الى ان يأتي بها قبل خروج وقتها في اخره - [00:06:03](#)

الامر في هذا فيه سعة الامر فيه سعة ولا يجوز له ان يؤخر الصلاة عن وقتها فلعلظم شأن الصلاة نزل جبريل عليه السلام فصلى بالرسول صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس - [00:06:32](#)

صلى به الظهر في اول وقتها والعصر في اول وقتها والمغرب في اول وقتها والعشاء في اول وقتها والفجر في اول وقتها ثم نزل في اليوم الثاني صلى به الظهر في اخر وقتها - [00:06:56](#)

والعصر في اخر وقتها والمغرب في اخر وقتها والعشاء في اخر وقتها والفجر في اخر وقتها ثم قال له الصلاة ما بين هذين الوقتين فان وقت صلاة الفجر من طلوع الفجر وينتهي بطلوع الشمس. فواجب على الانسان ان يتنبه - [00:07:15](#)

لنفسه وان يحافظ على هذه الصلوات الخمس في وقتها وانها اكد اركان الاسلام بعد الشهادتين وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من رسالة بعث بها احد الاخوة يقول علي بن هاشم بن حمزة - [00:07:40](#)

يسأل مجموعة من الاسئلة في احدها يقول لدينا عادة في بلدنا وهي ان الشخص اذا اراد ان يتزوج بامرأة ثانية فانه لا بد وان يأتي بالاولى بمثل الثانية. من الذهب والعفش ويسمونه عندنا او رضوى للمرأة الاولى - [00:08:05](#)

فهل هذا حق شرعي لازم للمرأة الاولى؟ وهل علي شيء اذا لم اتي لها بشيء؟ مع العلم ان هذه العادة منتشرة بكثرة افيدونا اياكم الله الجواب الله جل وعلا قال - [00:08:25](#)

تنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة فم مشروع للشخص ان يتزوج اكثر من واحدة ايه ده توفرت لديه الدواعي وانتفت الموانع اما اذا كان - [00:08:44](#)

التعدد سيؤدي الى مفسدة بالنسبة له وبالنسبة الى الزوجة التي يأخذها يعني اذا كانت المفسدة مساوية للمصلحة. وكانت المفسدة ارجح من المصلحة فحينئذ لا يتزوج اكثر مما يستطيع فان الله تعالى يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:09:13](#)

اما ما يتعلق بالشئ الذي يدفعه الرجل للزوجة الثانية والزوجة الاولى تطالب بمثله فالزوجة الاولى قد اخذت نصيبها مسبقا اخذت مهرها وما يتبعه واخذت الفرش وما الى ذلك اخذته اخذا مسبقا - [00:09:38](#)

وهذه المرأة الثانية ما دفع لها هو حق لها كحق الاولى الذي اخذته. فلا ينبغي ان تطالب الاولى بمثل ما تعطى الثانية لان هذا فيه حرج بالنسبة للرجل اما اذا كان الرجل يريد ان يدفعه بطيب من نفسه فهذا امره - [00:10:00](#)

اليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول رأيت بعض ائمة مساجد اذا انتهى من صلاة الفريضة قال الناس جالسا ثم رفع يديه تجاه الناس داعيا لنفسه سرا. فما موقعي من هذا الامام؟ هل انصح ام - [00:10:27](#)

انكر عليه وما السنة في ذلك؟ وما حكم فعله هذا في الشرع؟ جزاكم الله خيرا الجواب الامام قدوة للمؤمنين وكونه قدوة ينبغي ان يتحرى هدي الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:47](#)

الصلاة فانه صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي وليس ما ذكر وليس ما ذكره السائل من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم فينبغي على الشخص ان ينظر - [00:11:18](#)

فيما يقوم به من امل هل هو مطابق لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم او انه بدعة ابتداعها هذا الشخص وخالف فيها هدي الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا كانت مطابقة - [00:11:47](#)

بهدي الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان الشئ الذي يفعله مطابقا لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم انه يؤجر عليه واذا كان

مخالفا وكان بدعة فان عمله مردود عليه لعموم قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه - [00:12:14](#)

امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما الحكم اذا ما اشترت ذهابا من شخص بمبلغ قدره الفان واربعمائة ريال - [00:12:41](#)

فاتفقت معه على ان اعطيه مبلغ الف ريال والباقي بعد سنة. ما حكم هذا البيع؟ جزاكم الله خيرا الجواب هذه المسألة كثر حصولها وكثر السؤال عنها وهي عبارة عن بيع - [00:13:01](#)

الذهب الى اجل ويكون دفع الثمن بالتقسيط بمعنى انه يدفع جزءا منه عند العقد والباقي من الثمن يدفعه اقسطا فاذا كان ذلك كذلك فهذا لا يجوز لان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:27](#)

قال الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر للبر والشعير الشعير والتمر بالتمر والملح بالملح بمثل يدا يدا فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيده فحينئذ لا يجوز للانسان - [00:13:58](#)

ان يبيع الذهب الى اجل سواء دفع اكثر القيمة مقدما او لم يدفع منها شيئا او كان الاجل واحدا او كان الاجل متفاوتا فكل هذا لا يجوز وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول لدينا عادة في القرية وهي ان الرجل عندنا اذا - [00:14:41](#)

اراد ان يخطن ولده فانه يذبح في ذلك اليوم عدة ذبائح من الاغنام وغيرها ويحضر في بعض الناس من القبيلة حيث يدعوههم لذلك فهل هذا الاجتماع جائز؟ وما حكم تلك الذبائح؟ وهل يجوز الذهاب اليه - [00:15:11](#)

اذا دعاني وما حكم الاكل من تلك الذبائح جزاكم الله خيرا؟ الجواب السنة بالنسبة للمولود انه يسمى في يوم سابعة ويختتن اذا كان ذكر ويعق عنه عن الغلام شاتان وعن الانثى شاة واحدة تجزئ اضحية - [00:15:31](#)

يأكل ثلثا ويتصدق بثلث ويهدي ثلث وحينئذ هذه هي السنة ولو ان الشخص مثلا اراد ان يظهر سروره اكثر ويذبح ثلاث او اربع او خمس والبقية هذه زيادة لحم لانه اتى بالمشروع فقط - [00:16:03](#)

هو الشخص الذي يحظر ويأكل ليس في ذلك شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من الاردن باعثها مستمع يقول صاد الف يقول انا شاب عمري ثمان وثلثين سنة - [00:16:35](#)

ومصاب بمرض الكبد. من مدة سبع سنوات. ولا اتحمل الصيام لكثرة العطش. فبماذا توجهوني؟ هل كفارة مالية. او توجهوني الى شيء اخر. جزاكم الله خيرا الجواب الصيام ركن صيام رمضان - [00:16:54](#)

ركن من اركان الاسلام بالنظر لمن وجب عليه وهناك اسباب تجعل ينتقل من العزيمة وهي الصيام الى الرخصة وهي الفطر وهذه الاسباب منها ما يكون سببا للافطار في الوقت الحاضر - [00:17:19](#)

مع القضاء مثل النفاس ومثل السفر ومثل المرض العارض الذي لا يستطيع الشخص الصيام معه بمعنى انه يشق عليه يشق عليه الصيام فهذا اذا شفاه الله من مرضه فانه يقضي - [00:17:57](#)

واما السبب الذي يكون دائما السؤال الذي سأل عنه الشخص هذا اذا قرر الاطباء ان هذا الشخص لا يستطيع ان يصوم اولى حياته فيما يغلبه على الظن لانه قد يشفى بعد خمس سنين عشر سنين لكن على حسب - [00:18:22](#)

يعني علم الاطباء فاذا قرروا انه لا يستطيع ان يصوم وحينئذ لا مانع من ان ينتقل الى الاطعام ويفطر ويطعم عن كل يوم آ كيلو ونصف من الأرز او من البر او من التمر - [00:18:52](#)

يعني من قوة البلد الذي هو فيه الله جل وعلا ارحم بالعبد من نفسه ولا ينبغي ان يتضايق الشخص حينما يكون مفطرا لانه يكتب له اجر الصيام لان فطره هذا ليس باختياره وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول انني اصلي جميعا - [00:19:17](#)

الصلوات في اوقاتها الا صلاة الجمعة فاني اصلي في المسجد وبقية الصلوات اصلها لوحدي فما هو توجيهكم الجواب صلاة الجماعة واجبة واجب على الانسان ان يصلي مع جماعة المسلمين ولا يترك الصلاة مع الجماعة الا اذا كان يخاف على نفسه مثلا - [00:19:50](#)

اذا كان هناك عذر من الاعذار التي تبيح له ترك الصلاة مع الجماعة ككونه مريضا او مثلا يخاف على نفسه او يخاف على ماله او غير ذلك من الاعذار الشرعية فلا مانع من ذلك. اما اذا لم يوجد عذر - [00:20:19](#)

يعني يصوغ له التأخر عن أداء الصلاة جماعة في المسجد فهذا يكون اثما. ولهذا الرسول صلى الله عليه قال من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر - [00:20:41](#)

فواجب على الانسان ان يحرص على أداء الصلاة مع جماعة المسلمين وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الجزائر رسالة بعث بها مستمع يقول المرسل اخوكم عبد القادر. الاخ عبد القادر يقول ما هو توجيهكم يحفظكم الله - [00:21:02](#) في شخص اذا ما اراد ان يؤدي الصلاة انتابه كثير من التفكير والتخيلات. جزاكم الله خيرا الجواب ما ذكره السائل هذا من الوسواس القهري وهو من تسلط الشيطان على الانسان - [00:21:22](#)

فالواجب على هذا الشخص وعلى امثاله ان يتخطى هذا الحاجز بقوة الايمان بالله جل وعلا وكثرة الاعمال الصالحة وترك الامور في المحرمة واللجوء الى الله جل وعلا بالدعاء بمعنى انه يدعو الله جل وعلا ان يعينه على امتثال او - [00:21:44](#) واجتناب نواهيه. ولا ينبغي ان يلتفت الى جميع هذه العوارض فانها من الشيطان وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من السودان بتوقيع احدي الاخوات. تقول ام احمد - [00:22:18](#)

ام احمد تقول ما هو الحجاب وهل له لون معين؟ وما هو حكم كشف الوجه والكفين واسفل القدمين الجواب الحرة كلها عورة الا وجهها في الصلاة وكذلك في الاحرام في العمرة - [00:22:39](#) وفي الحج الا اذا كانت ترى الرجال الاجانب او يرونها فانها تغطي وجهها وتغطي ايضا يديها وتغطي ايضا قدميها ومما يؤسف له ان بعض النساء تتساهل في هذا الامر وما دام ان الصحابيات كن يفعلن ذلك - [00:23:01](#)

وقد امتثلنا ما ورد في القرآن وما ورد في السنة من الامر بالحجاب فهن رضي الله عنهن طبقن مشروعية الحجاب ونقل اليها هذا التطبيق لهذه الدالة من قرن الى قرن الى وقتنا هذا - [00:23:30](#)

الدالة موجودة وتطبيق كثير من المسلمات لهذه السنة. فواجب على المسلمة ان تتقيد الحجاب الشرعي ولا تغتر بما يتعارف عليه في بلدها من جهة آآ بذلها لنفسها مثلا ككشفها لوجهها وازهارها يديها. وبعظ النساء تلبس لباس الى نصف الساق. وبعظ - [00:23:53](#) تلبس لباس الى الركبة وتخرج كأنها رجل. هذا لا يجوز وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسعى لحل الحجاب لونا معين شيخ عبد الله الجواب هي لا تلبس حجاب - [00:24:28](#)

يكون من خصائص الرجال فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعن الله المتشبهين من النساء ولعن الله المتشبهات من النساء بالرجال. وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله الرجل يلبس - [00:24:48](#) المرأة ولعن الله المرأة تلبس لبسة الرجل. لكن اذا لبست مثلا احمر او اصفر او اخضر او اسود فليس في ذلك شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل هناك فرصة ان يبر الولد والده بعد موته - [00:25:09](#)

اذ كان مقصرا معه في حياته وهل يكفر ذلك عنه خطيئته الجواب لا شك ان حق الوالد على ولده حق عظيم ولهذا يقول الله جل وعلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل - [00:25:29](#) لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا هذه الاية فيها بيان الامور التي ينبغي ان يفعلها الشخص وبيان الامور التي ينبغي ان يجتنبها بالنسبة - [00:26:01](#)

لعلاقته بامه وابيه وهذا كما انه من جهة الحياة فكذلك من جهة الموت يعني انه يبذل ما يستطيعه من البر في وقت الحياة من الاقوال ومن الافعال ومن المال ومن حسن - [00:26:24](#)

وغير ذلك. وكذلك بالنظر لما بعد الموت فانه يدعو لوالديه ويتصدق له عنهما المال. وفيه مواسم مثل رمضان ومثل وقت الاضاحي ومثل شدة الحاجة اذا حصل شدة حاجة وتصدق بشيء من ماله ونواه - [00:26:49](#)

لامه او لابييه. وكان هذا المكسب حالاً الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ذكر منها او ولد صالح يدعو له وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. اخيرا تسأل شيخ عبد الله ما حكم ان - [00:27:15](#) تزيل المرأة جزءا من شعر وجهها من اجل التزين لزوجها وبالذات شعر الحاجبين الجواب المرأة قد ينبت في خديها شعر او ما الى

ذلك وهذا لا مانع من ازالته. اما الحواجب فاذا كان فاذا كان - [00:27:38](#)

فاذا كان منها شيء يؤذي العينين فانها تأخذ ما يؤذي فقط. اما الباقي فانها تتركه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا احسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان -

[00:28:03](#)

تجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم

على عنوان البرنامج. المملكة - [00:28:25](#)

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله - [00:28:49](#)